
فاعلية برنامج تدريبي في جودة صناعة الأزياء
لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج

إعداد

أ.م.د/ جيهان فهمي مصطفى يوسف
أستاذ مساعد - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

م. نواف بنت عبد الله ناصر البديع
جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٨) - يوليو ٢٠٢٢

فاعلية برنامج تدريبي في جودة صناعة الأزياء

لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج

إعداد

م. نوب بنت عبد الله ناصر البديع * أ.م.د./ د. جيهان فهمي مصطفى يوسف**

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح في جودة صناعة الأزياء لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج وقياس فاعلية الوحدة التدريبية المقترحة في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي يتطلب قياساً قبلياً للمعلومات والمهارات ثم قياساً بعدياً لنفس المجموعة، اشتملت عينة البحث (١٢٨) طالبة من طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج كلية التصميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، اشتملت أدوات البحث على استمارة تحكيم للاختبار التحصيلي (المعري) والاختبار المهاري (التطبيقي) وأسفرت النتائج على ما يلي: الفرض الأول: الخاص بفاعلية الوحدة التدريبية في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل ويتضح من التحليل الإحصائي أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٥٨) وهي قيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك بين القيمتين (١.٢ - ٢) لذلك فهذه النسبة تشير إلى ارتفاع درجات الطالبات بعد دراسة البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح، الفرض الثاني: الخاص بالاختبار التحصيلي بتحصيل الطالبات المعارف تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) لصالح البعدي مما يدل على نجاح استخدام الوحدة التجريبية في رفع مستوى التحصيل المعري للطالبات، الفرض الثالث: الخاص بالاختبار المهاري بتحصيل الطالبات المهارات تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء المهاري قبل وبعد التطبيق لصالح البعدي عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مهارات الطالبات. وأهم توصيات البحث - الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريس مقرر صناعة الأزياء - الاستفادة من نتائج البحث الحالي ومحاولة تطبيقها في تصميم وإنتاج برامج لجوانب أخرى من المقررات ومواد تخدم مجال صناعة الأزياء - تشجيع وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على إعداد برامج تدريبية في مجالات مختلفة.

* جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

** أستاذ مساعد - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أولاً: مقدمة البحث:

إن العامل الأساسي لتقييم أداء أي منشأة يكون هو جودة منتجاتها، والاتجاه العالمي حالياً هو استطلاع توقع المستهلك من زاوية الجودة، ويصاحب ذلك الاتجاه التيقن من أن التحسين المستمر للجودة لازمة أساسية للتوصل والحفاظ على الأداء الاقتصادي.

الجودة تعني العديد من الأمور تبعاً لاختلاف الناس والشعوب، وهذا يعتمد على قيمة المنتج بالنسبة لهم، وعلى ملاءمته لأداء وظيفته، وعلى مدى صلاحيته للاستخدام (الموسوي، ١٩٩٣م).

وتعتمد الجودة في إدارتها على أساليب تقنيات متقدمة، تهدف إلى التحسين والتطوير المستمر لتحقيق أعلى المستويات في المهارات والنتائج، وذكر (السباعي؛ والطناني، ٢٠١١م) "يوفر التعلم من أجل الإتيان فرصة لإتيان ما يقدم بواسطته من معارف، ولكل جزء أهدافه، ولا ينتقل المتعلمون لدراسة جزء آخر قبل التمكن من معرفة الجزء السابق، وتحقق هذه الاستراتيجية مخرجات تربوية مرغوباً فيها، كالتحصيل الدراسي المرتفع، وإكساب المهارات اللازمة".

تتمثل الجودة في تحقيق التحسن المستمر لعملية التعليم والتعلم، اللتين تؤديان إلى التحسن في قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل، وذلك منذ سنوات الدراسة الأولى، وبالتالي سيجنبنا الهدر الهائل في الموارد فيما بعد.

ويعتبر التدريب في صناعة الملابس عملية منظمة ومخططة، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية وفنية وذهنية، لمقابلة احتياجات معينة حالية أو مستقبلية، تسهم في تقدم الأفراد والجماعات.

يحتل التدريب أهمية قصوى، خاصة في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، وهذه التغييرات يمكن أن تؤدي إلى تقادم المهارات التي تم تعلمها في وقت قصير، وتزيد من حاجة الفرد لتحديث مهاراته واكتساب مهارات جديدة.

تعتبر الطاقات البشرية من أهم عناصر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتجه البحوث إلى ضرورة تفعيل الطاقة البشرية من خلال التخطيط السليم، واستيعاب المتغيرات، ومواءمة النظم الإدارية وبرامج التأهيل مع متطلبات التنمية (www.hrdf.org.sa).

قد أشار (Teffery) إلى أن كثيراً من المنظمات وضعت استثمارات ضخمة في التكنولوجيا الحديثة في مجال الأبحاث والتطوير، إلا أنها تجاهلت العوامل الأكثر أهمية في تحقيق الميزة التنافسية، وهو العنصر البشري الذي يعبئ قوة العمل الذكية وهي العنصر الحاسم لذلك (عن: قطران، ١٩٩٩م).

تعتبر الجامعات من أهم الدعائم التي تركز عليها الدولة في تخريج طلاب وطالبات ذوي كفاءة عالية في نواح تقنية متعددة، وهذا ما تسعى إليه الدولة طبقاً لرؤية (٢٠٣٠) حيث أن الإنتاج والعمل هما من تطلعات المستقبل، وأيضاً يُعدُّ مجال إنتاج الملابس من المجالات المهمة، التي تساعد

الطالبة على إنتاج منتجات متنوعة، مما يساعدها على العمل بداخل منزلها، أو عمل مشاريع صغيرة تفيد المجتمع.

كما أن مجال صناعة الملابس يلعب دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد، حيث نجد الكثير من الدول حققت نجاحات بارزة في هذا المجال، وأصبحت دولاً منتجة بدلاً من دول مستهلكة، وذلك من خلال استغلال الخامات المتاحة، وكذلك وجود الأيدي العاملة لإنتاج سلع تلبى احتياجات المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة (Vass- Dianna -J. 1995) بعنوان "قياس مدى جودة التدريب في مصانع الملابس والنسيج من خلال تطبيق نظام TQM" وقياس مدى فعاليته، في تطوير المنظمة بعد تطبيقه للوصول إلى مستوى جودة أعلى في الإنتاج (نقلاً من: يوسف، ٢٠١٦م).

ونرى من خلال التحديات لتحسين التعليم ليتوافق مع عصر المعلومات والتكنولوجيا، والحاجة إلى توظيف الموارد المتاحة وتطبيق الرؤية. ومن هذا المنطلق تحددت مشكلة البحث في أن التعليم يجب أن يُقدّم بجودة عالية، بحيث يصل إلى أعلى درجة ممكنة من الكفاءة الإنتاجية اللازمة لسوق العمل، ومواكبة التطورات في مجال صناعة الأزياء، ومن خلال رؤية الباحثة لمنتجات الطالبات لبعض مقررات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج أثناء التحضير لعرض الأزياء المقام بنهاية الفصل الدراسي، مما دعا الباحثة لاختيار تلك المشكلة، لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل خبرة الطالبة في إنتاج أزيائها.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية في مجالات مختلفة، حيث تتضح أهمية البرامج التدريبية في تنمية ورفع كفاءة الأفراد فعلى الرغم من اختلاف مجال كل دراسة إلا أن جميعها أثبتت فعالية برامج التدريب في المجالات المختلفة، منها : دراسة (سليمان، ٢٠١٩) إلى كيفية تطبيق معايير الجودة داخل خطوط الإنتاج، وكذلك إكساب الطالبات بعض المهارات الفنية للإنتاج الكمي للملابس وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين حول جودة مراحل إنتاج العينات حيث حصل المحور الرابع: (جودة عمليات التشطيب) على أعلى نسبة بمتوسط ٩٤٪ وبلية المحور الأول: (جودة عمليات الفرد) بمتوسط ٩٠٪، وقد حصل المحور الثالث: (جودة مراحل التجميع) على أقل نسبة بمتوسط ٧٩٪ وقد كانت أهم التوصيات ضرورة دراسة معايير الجودة المختلفة وتطبيقها بجميع المؤسسات، أما دراسة (رجب، ٢٠١٩) هدفت إلى نشر ثقافة التنمية المستدامة ومدى احتياجنا إليها في العصر الحالي، وتوضيح العلاقة بين إعادة التدوير والتنمية المستدامة، لإكساب بعض شباب الخريجين بالمعارف والمهارات المرتبطة بإعادة تدوير أربطة العنق الغير مسايرة للموضة في ضوء التنمية المستدامة والتي تؤهلهم لسوق العمل، توصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي (المعارف المكتسبة) والجانب المهاري (المهارات المكتسبة)، لدى المتدربين من شباب الخريجين والمنتجات المنفذة من إعادة تدوير أربطة العنق الغير مسايرة للموضة لاقت قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم. ودراسة (سلامة، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المعارف والمهارات اللازمة لإعادة ضبط الجودة الجاهزة، وإلى تدريب وتنمية الموارد البشرية بما يحقق احتياجات المجتمع ويتواءم مع تطوره،

وكذلك إعداد وتدريب السيدات لإكسابهم مهارات يتطلبتها سوق العمل ورفع القدرة التنافسية في أسواق العمل المحلية والخارجية وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات للبرنامج التدريبي قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي. وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في المعارف المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي، وأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي وتوضح دراسة (يوسف، ٢٠١٦م) أهمية البرامج التدريبية في مجال تقنيات الحياكة حيث هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة في صناعة الملابس الجاهزة، ومدى قدرته على إكساب المتدربات المعارف والمهارات التي تلي متطلبات سوق العمل وفقاً للخطوات المنهجية السليمة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وذلك في الأداء المعرفي والمهاري الخاص بالوحدة التدريبية. وهناك بعض الدراسات اهتمت بتدريب الكوادر الفنية بمجال صناعة الملابس منها دراسة (جوهر، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى إعداد كوادر فنية مؤهلة لمواكبة التطور الحادث في مجال صناعة الملابس وإتاحة الفرصة لهم للعمل وتحسين معدلات الإنتاجية ومستوى الجودة. توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من المعارف والمهارات التي يتضمنها البرنامج بالنسبة لعمليات إنتاج البنطلون الرجالي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي ورفع كفاءة المتدربين. وهناك دراسات اهتمت بتدريب الطلاب منها (رفاعي؛ وسالم، ٢٠١١م) حيث هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي "Multimedia" لتنمية مهارات الكوادر الفنية في مصانع الملابس الجاهزة، وذلك من خلال تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي ووسائله المتعددة، توصلت الدراسة إلى مساهمة الاتجاهات العالمية للاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة في عمليات التدريب. واهتمت دراسة (رفاعي؛ وعبد المنعم، ٢٠١٤م)، بشباب الخريجين حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج في إكساب المعارف والمهارات لشباب الخريجين، والتي تؤهلهم للعمل بصناعة الملابس الجاهزة، توصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي ناجح في تحقيق أهدافه، ويعلم بالفعل الأسس التي يتضمنها البرنامج، وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت صناعة الأزياء والجودة في صناعة الأزياء على الرغم من تباين هذه الدراسات في أهدافها وأدواتها ومجتمع العينة ومجال البحث إلا أن جميعها تتناول صناعة الملابس وهو ما يتفق مع البحث الحالي، وقد اهتمت دراسة (ناجي، ٢٠٢٠) بأحد أهم الخامات الأساسية في عملية إنتاج الملابس وقد هدفت الدراسة إلى إيجاد خامة جديدة تجمع بين مميزات وخواص خامتين طبيعيتين مثل القطن والصوف وخواصهما ومميزاتها-وذلك سيلاقى رواج بالسوق المحلي والعالمي لدى المستهلك نتيجة مميزات الخامة الطبيعية في عماد الاقتصاد الذي يعد عماد الحياة. توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بمعايير الجودة تعمل على تحسين المنتج إذا ما كان مخلوط بخامات مختلفة أو منتج من خامة واحدة، ثبت الدور الهام جداً لإدارة الجودة الشاملة في إدارة المنتج والقائمين عليه، الدور الهام الذي تلعبه إدارة الجودة الشاملة في تحديد الاستراتيجيات والمواصفات الخاصة

بالمنشأة والمنتج والتسويق، تفعيل الجودة يعمل على إنتاج متميز يستطيع المنافسة في السوق المحلي والأسواق العالمية - مما يزيد من الأرباح المادية والتي تعمل على تنمية الاقتصاد والذي يرجع بفائدة على دخل المواطن، الالتزام بالجودة يعمل على تحسين المنتج وتقليل نسبة العوادم مما يؤثر تأثيراً إيجابياً على المنتج فلا يكون هناك فاقد في الكهرباء والوقت والخامات ولا يكون أيضاً هناك فرص لفقد الأموال من رأس المال المستخدم في المشروعات. ودراسة (حمودة ، وآخرون ٢٠١٩م) اهتمت بأحد أهم مراحل التشغيل وكان هدفها الوصول إلى أنسب كفاءة تعشيق وأنسب طول ماركر للجاكيت الرجالي الكاروه باختلاف عروض الماركر وتكرارات حجم الكاروه المستخدمة للمقاسات المختلفة محل الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن حجم تكرار الكاروه (٣×٣) حقق أعلى قيم لمعامل الجودة لكل من كفاءة التعشيق وطول الماركر وذلك باستخدام عرض ماركر (١٥٠) سم لجميع العينات باختلاف مقاساتها. بينما حقق حجم تكرار الكاروه (٥,٥×٥,٥) أقل قيم لمعامل الجودة لكل من كفاءة التعشيق وطول الماركر وذلك باستخدام عرض الماركر (١٤٦) سم. ومن الدراسات التي اهتمت بتطبيق نظم الجودة دراسة (عمارة، ٢٠٠٨م) والتي كان هدفها الرئيسي تقليل العيوب ومنها الوصول إلى تقليل التكاليف من خلال تطبيق منهجية ٦ سيجما في مراحل ما بعد القص في صناعة الملابس الجاهزة. وتوصلت الدراسة إلى تقليل التكاليف عند استخدام منهجية محددة وهي منهجية ٦ سيجما في مراحل ما بعد القص في صناعة الملابس الجاهزة. وايضا دراسة (كامل، ٢٠٠٨م) والتي كان هدفها الرئيسي هو تقليل التكلفة عن طريق تقليل العيوب باستخدام منهجية ٦ سيجما في مراحل ما قبل القص في صناعة الملابس الجاهزة. وتوصلت الدراسة إلى تقليل التكاليف عند استخدام منهجية محددة وهي منهجية ٦ سيجما في تحسين عمليات التخطيط للقص في صناعة الملابس الجاهزة. وهناك دراسات اهتمت أيضا بالتعليم المهني ومخرجاته منها دراسة (الحسني، ٢٠٠٧م) وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه طالبات المعهد الثانوي المهني في تصنيع الملابس، ودراسة دور التدريب المهني في رفع مهارات الطالبات، مع التأكيد على موازنة مخرجات هذا النوع من التعليم لسد حاجة سوق العمل في صناعة الملابس، ومن ثم إمكانية زيادة فرص عمل المرأة السعودية، توصلت الدراسة إلى أن (٨٣,٣٣%) من أصحاب مصانع الملابس يؤيدون عمل خريجة المعهد الثانوي المهني في التصنيع الملبسي ووجود معوقات تواجه طالبات المعهد الثانوي المهني في مراحل تصنيع الملابس وهناك قصور مهاري لدى الطالبات في تشغيل المنتج الملبسي صناعياً، قبل وبعد التدريب، بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) لصالح أدائهن بعد التدريب.

ثانياً: مشكلة البحث:

بناء على ما سبق تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما البرنامج التدريبي المقترح في جودة صناعة الأزياء لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج؟
٢. ما فاعلية تطبيق وحدة من البرنامج التدريبي المقترح في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل لدى طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تفيد نتائج هذه الدراسة في

- ١- تحسين مستوى جودة منتجات طالبات تصميم الأزياء والنسيج المستوى السابع لمقرر صناعة الأزياء.
- ٢- مساعدة الطالبات الخريجات للوصول إلى مهارات عالية تمكنهن من فتح المشاريع أو العمل في القطاعات الخاصة أو العامة، مثل المشاغل ودور الأزياء والمصانع.
- ٣- مساعدة العاملين بمجال صناعة الأزياء في إنتاج أزياء ذات جودة عالية.
- ٤- زيادة التنافسية في سوق العمل.

رابعاً: أهداف البحث:

- ١- إعداد برنامج تدريبي مقترح في جودة صناعة الأزياء لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج.
- ٢- قياس فاعلية الوحدة التدريبية المقترحة في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل لدى طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج.

خامساً: فروض البحث:

- ١- فاعلية الوحدة التدريبية في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبارات المعرفية قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

سادساً: مصطلحات البحث:

فاعلية: Effectiveness :

التمكن من تحقيق الأهداف والمدخلات بهدف التوصل إلى النتائج والمخرجات المرجوة، والتوصل إليها بالحدود القصوى والممكنة (زيتون، ٢٠٠٩م).
وهذا التعريف هو المقصود بهذا البحث.

برنامج: Program:

هو النقطة المرسومة لعمل ما (المعجم الوجيز، ٢٠٠٦م).

وهو مخطط مقترح يحتوي على مجموعة من الخبرات التي صُممت لغرض معين بطريقة مترابطة (عبدالباقي، ٢٠١١م).

وهذا التعريف هو المقصود بهذا البحث حيث أن البحث مقام على مجموعة من طالبات جامعة الأميرة نوره للتعريف بالجودة في صناعة الأزياء .

التدريب: Training:

في اللغة يعني التعويد والتأديب والمران .

نظام متكامل مستمر يهدف إلى تنمية معارف الفرد ومهاراته لأداء عمله بدرجة عالية من الكفاءة (متولي، ٢٠٠٠م).

ويقصد في هذا البحث بالتدريب هو نقل الطالبات المتدربات من مستوى المعرفة المحدود إلى مستوى أفضل.

البرنامج التدريبي: Training Program:

منظومة تعليمية مخطط لها في مدى زمني محدد، تحتوي على معارف ومهارات خاصة، تمت صياغتها وفق أسلوب منظم، يبدأ بتحديد الأهداف، وينتهي بعملية التقييم، فيسهم تكامل وفاعلية المدخلات في تحقيق جودة عملية التدريب (العداقي، ٢٠١٠م).

ويقصد بالبرنامج التدريبي في هذه الدراسة المحتوى التدريبي المعد لتدريب الطالبات لرفع مستوى جودة المنتجات.

الجودة: Quality:

هي درجة وفاء المنتج لاحتياجات ورغبات المستهلك (الصبياني، ٢٠١١).

وفي هذا البحث نركز على أهمية الجودة في صناعة الأزياء .

صناعة: Industry:

حرفة الصانع، وهي كل علم أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفة له (المعجم الوجيز، ٢٠٠٦م).

الأزياء: Clothes :

جمع زي، وهي الهيئة أو المنظر (المعجم الوجيز، ٢٠٠٦م).

ويقصد في هذا البحث أن الأزياء هي الملابس التي تحقق الشكل الجمالي والوظيفي.

التصميم: Design:

أنه عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية، ويرتبط التصميم بعناصر لازمة كالخط والشكل واللون والمساحة والضوء وملامس السطوح، بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام (يسري، ٢٠٠٠م).

يقصد في هذا البحث بأن التصميم يلبي حاجة الإنسان من الناحية الوظيفية والجمالية من خلال عناصر التصميم المناسبة للتوصل إلى التصميم المناسب من خلال الجودة في صناعة الأزياء.

تصميم الأزياء: Fashion Design :

اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد، الخط واللون والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل، والتوازن، والإيقاع، والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق، ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. (عابدين، ٢٠٠٢م).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي في جودة صناعة الأزياء لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج، وذلك ملائمة لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه، بتطبيق (الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام المجموعة الواحدة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تألفت عينة البحث من (١٢٨) طالبة من طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تم تطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات لأهمية البرنامج التدريبي في تنمية المعارف والمهارات لكل الطالبات .

ثالثاً: حدود البحث:

- الحدود المكانية: قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصاميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج على طالبات قسم تصميم الأزياء والنسيج ابتداء من الأسبوع الحادي عشر إلى الرابع عشر من الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤١هـ لمدة ثلاث أسابيع (مرة واحدة بالأسبوع بواقع ٤ ساعات لليوم الواحد). وفق جدول رقم (١)

رابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، ولجمع البيانات الكمية والكيفية، تم استخدام أدوات البحث وتشمل:

- برنامج تدريبي (الوحدة التجريبية).
- اختبار معرفي تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس المعارف المتضمنة بالبرنامج التدريبي. (ملحق ٤)
- اختبار مهاري (قبلي/بعدي) لقياس المهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي. (ملحقه)
- استمارات تحكيم البرنامج والاختبارات التحصيلية.
- استمارة تحكيم وحدات موضوعات فاعلية برنامج تدريبي في جودة صناعة الأزياء لطالبات بكالوريوس تصميم الأزياء والنسيج. (ملحق ١)

- استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي (المعريف). (ملحق ٤)
 - استمارة تحكيم بطاقة الملاحظة للاختبار المهاري للوحدة التجريبية للبرنامج (مراقبة جودة مراحل التشغيل). (ملحق ٧)
 - بطاقة ملاحظة. (ملحق ٦)
- خامساً: إجراءات البحث:**

ويتضمن الآتي:

- الخطوات الإجرائية لإعداد وتصميم البرنامج المقترح.
 - الخطوات الإجرائية لتطبيق تجربة البحث "التقويم النهائي".
- الخطوات الإجرائية لتصميم وإعداد برنامج تدريبي في جودة صناعة الأزياء:**
- إجراءات إعداد البرنامج:**

وقد مرت عملية إعداد وبناء البرنامج بمراحل عديدة لأنها عملية منظمة تتطلب خطة شاملة متضمنة عدد من الإجراءات العلمية المتسلسلة المترابطة في إطار بناء المنظومة الكاملة للبرنامج وهذه المراحل كالآتي:

- أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل.
- ثانياً: مرحلة التصميم.
- ثالثاً: مرحلة التقويم.
- رابعاً: مرحلة التنفيذ.

وتم تنظيم الخطوات الفرعية المتضمنة داخل كل مرحلة تبعاً لطبيعة البرنامج والمحتوي التدريبي للمادة المتضمنة به، وفيما يلي شرح تفصيلي للمراحل التي تم إتباعها في إعداد البرنامج التدريبي المقترح.

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

تحديد خصائص المتدرب:

المقصود بتحديد خصائص المتدرب في المستوى العلمي والمهاري، وكذلك تحديد الأنماط السلوكية والمهارات النوعية اللازمة للبدء في تعلمه (عبد الفتاح؛ وآخرون، ١٩٩٧م) وما لديه من خبرات سابقة.

وبناءً على ذلك فقد اشتملت عينة البحث على طالبات قسم تصميم الأزياء والنسيج مستوى سابع مقرر صناعة الأزياء لإكسابهن المعرفة والمهارة عن جودة صناعة الأزياء.

لم يسبق له دراسة موضوع الوحدة المقترحة.

تحديد الحاجات التدريبية لموضوع البرنامج وتحليلها:

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات أول وأهم عملية في تسلسل العمليات المترابطة التي يشملها نظام التدريب، حيث أن فاعلية باقي العمليات من تخطيط وتنفيذ وتقييم تعتمد على فاعلية تحديد الاحتياجات التدريبية (يوسف، ٢٠١٦م) فالاحتياجات التدريبية: هي مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه واتجاهاته.

من خلال اطلاع الباحثة وعملها بالإدارة العامة للتعليم التقني لاحظت أن هناك قصور في برامج الجودة في صناعة الأزياء وأيضاً من خلال دراستها بنفس التخصص في قسم تصميم الأزياء والنسيج أتضح أنه ليس هناك برامج خاصة بالجودة وإمكانية إضافته كوحدة تدريبية بمقرر صناعة الأزياء لارتباط الجودة بالصناعة وقد روعي عند اختيار المهارات الخاصة التي تمثل موضوع البرنامج، والتي سوف يتم تطبيقها وفق مستويات المتغير المستقل موضوع الدراسة والمتغير التابع (هي المعارف والمهارات الأساسية المتضمنة بالبرنامج).

١- دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية:

أ- قامت الباحثة بدراسة احتياجات البرنامج من موارد وأدوات ومصادر تعليمية، وإمكانات تجهيزها، ومدى توافر الأدوات المستخدمة في البرنامج للمتدرب وسهولة الحصول عليها حيث تم تحضير بيئة التعلم، وهي المكان الذي سوف يتم فيه الدراسة، وقامت الباحثة بالاستعانة بالأعضاء القائمين بتدريس المقرر الذي تم تطبيق الوحدة التجريبية به وتحضير القاعة الخاصة بالصناعة (المصنع) حيث تطبق التجربة.

٢- اختيار خبرات التعلم للتعليم:

أ- قامت الباحثة بأخذ جميع طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج لمقرر صناعة الأزياء وعددهم (١٢٨) طالبة، وقد تم أخذ العينة عمدية من قوائم الشعب، وذلك لتطبيق الوحدة المقترحة من البرنامج.

ب- تجهيز معمل الصناعة (مصنع الكلية).

ج- وضع استراتيجية تنفيذ التعليم وتشير استراتيجية التعلم إلى أنماط السلوك التي يندمج فيها المتعلم أثناء عملية التعلم، وتهدف مساعدة المتعلم لمعالجة المعرفة، والانفعالات المرتبطة بها أثناء عملية تخزين المعرفة (السيد، ٢٠٠٧م).

واستخدمت الباحثة الطريقة التقليدية في التدريب من خلال العروض التقديمية لشرح الوحدة التدريبية إلى جانب التطبيق العملي أمام الطالبات.

٣- ثانياً: مرحلة تصميم البرنامج:

تعتبر عملية تصميم البرنامج بمثابة عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب، فهو الأداة الرابطة بين الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها، فيأتي تصميم البرامج التدريبية كترجمة للأهداف التدريبية، فكل هدف تدريبي

يتمثل في سد احتياج تدريبي أو أكثر بتعزيز قدرات أو تطوير اتجاهات وسلوكيات في مجال معين، يؤدي لتصميم برنامج محدد يغطي بعناصره الاحتياج التدريبي المخطط. (مصطفى، ٢٠٠٠).

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١- تحديد الأهداف: أن تحديد الأهداف يلعب دوراً رئيسياً في عملية تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقويمه، بعد تحديد الاحتياجات التدريبية يتم ترجمة هذه الاحتياجات في شكل أهداف لكل برنامج تدريبي على حدي (السيد، ٢٠٠٧).

وقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج ومجموعة الأهداف الإجرائية والمتضمنة جميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.

ويقصد بالهدف أو الأهداف التعليمية المحددة زمنياً ومكانياً ونوعياً والذي يسعى البرنامج لتحقيقها.

تعتبر الأهداف بذلك المعيار الحقيقي الذي يتم من خلاله الحكم على مدى نجاح البرنامج من خلال مدى تحقيقه للأهداف المحددة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى زيادة التحصيل المعرفي واكتساب مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل المتضمنة في البرنامج التدريبي لذا قامت الباحثة بتحديد وحدات البرنامج التدريبي كالتالي:

وحدات البرنامج المقترح:

الوحدة الأولى: العناصر الأساسية للجودة:

- ١- تعريف الجودة ومعناها.
- ٢- تطور مفهوم الجودة.
- ٣- مصطلحات الجودة.
- ٤- الجودة الشاملة.
- ٥- العلاقة بين الجودة والإنتاج.
- ٦- تكاليف الجودة.
- ٧- قطاع الجودة.

الوحدة الثانية: الجودة في خامات التشغيل:

- ١- مراقبة جودة الأقمشة.
- ٢- مراقبة جودة خيوط الخياطة.
- ٣- مراقبة جودة إبر الخياطة.
- ٤- مراقبة جودة الإكسسوار.

٥- مراقبة جودة الحشو اللاصق.

٦- مراقبة جودة البطانات.

الوحدة الثالثة (التجريبية)

١- مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة.

٢- مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة.

٣- مراقبة جودة عملية التعشيق.

٤- مراقبة جودة عملية الضرد.

٥- مراقبة جودة عملية القص.

٦- مراقبة جودة عملية الترقيم.

٧- مراقبة جودة مراحل التشغيل.

الوحدة الرابعة: جودة المنتج النهائي:

١- مراقبة الجودة في الكي والتغليف.

٢- عيوب مظهرية عامة.

٣- مطابقة المقاسات.

٤- مراقبة الجودة في التعبئة والتخزين.

٥- عيوب الملابس التي تظهر عند القياس.

٦- تقييم عيوب مراحل الخياطة المختلفة.

وقد قامت الباحثة باختيار الوحدة الثالثة بالبرنامج كوحدة تجريبية لتطبيقها:

الوحدة الثالثة: (التجريبية) جودة مراحل التشغيل:

وقد تم صياغة الأهداف العامة للوحدة التجريبية كالتالي:

١- أهداف معرفية: تهتم بالمعلومات والحقائق.

٢- أهداف مهارية: تهتم بالمهارات اليدوية.

٣- أهداف وجدانية: تهتم بالاتجاهات المتدريبات.

وفيما يلي الصيغة النهائية للأهداف العامة للوحدة التجريبية: بعد انتهاء التدريب

تستطيع المتدربة أن

١- تتعرف على معايير جودة مرحلة التصميم في صناعة الأزياء.

٢- تعدد قواعد الجودة وأسلوب تحقيقها في تشغيل العمليات.

٣- تشاهد مراحل تشغيل المنتج لضمان الجودة.

- ٤- تطبق معايير الجودة أثناء الرقابة على عملية الفرد.
- ٥- تصف قواعد الجودة وأسلوب تحقيقها في تشغيل العمليات.
- أ- الأهداف المعرفية: تستطيع الطالبة أن.....
 - ١- تذكر معايير جودة التصميم المعد للصناعة.
 - ٢- تستنتج العناصر الخاصة باحتياجات ورضاء العميل.
 - ٣- تقارن التصميمات بتصميمات منافسة بناء على معايير الجودة.
 - ٤- تحدد مواصفات الفرشة بناء على معايير الجودة.
 - ٥- تعرف مواصفات العمليات.
 - ٦- تذكر مواصفات الفرشة الجيدة.
 - ٧- تعدد أنواع العيوب بالأقمشة.
 - ٨- تعدد الطرق المختلفة لفرد الأقمشة.
 - ٩- تعرف مفهوم تعشيق الباترون.
 - ١٠- تذكر معادلة كفاءة التعشيق.
 - ١١- تعدد طرق تحسين الاستهلاك الفعلي للأقمشة في مرحلة تعشيق الباترون.
 - ١٢- تحدد مستوى جودة التعشيق طبقاً لمواصفات جودة التعشيق.
 - ١٣- تذكر معايير جودة الباترون المعد للقص في الصناعة.
 - ١٤- تقارن القطع المقصوفة بمعايير الجودة في عملية القص.
 - ١٥- تعلق وجود أحرف منسلة بالقطع المقصوفة.
 - ١٦- تعلق وجود أحرف منصهرة.
 - ١٧- تحلل جودة عملية الثقيب للنقاط الداخلية.
 - ١٨- تحدد العيوب المختلفة في مرحلة القص.
 - ١٩- تشرح متطلبات الجودة في عملية الخياطة.
 - ٢٠- تعدد قواعد الجودة وأسلوب تحقيقها في تشغيل العمليات.
 - ٢١- تعدد أنواع الإبر بحسب استخداماتها لتحقيق الجودة.
 - ٢٢- تقارن بين أنواع الإبر المستخدمة ومدى سلامتها وجودتها للمعايير المعتمدة.
 - ٢٣- توثق جميع ملاحظاتها ببطاقة الملاحظة.
- ب- الأهداف المهارية تستطيع الطالبة أن:
 - ١- تتقن عملية مراقبة الجودة على التصميم بناء على احتياجات ورضاء العميل.

- ٢- تطبيق مواصفات العمليات في إعداد التصميم للصناعة.
- ٣- تجيد عملية رص طبقات القماش أثناء الفرش.
- ٤- تطبيق معايير الجودة أثناء الرقابة على عملية الفرد.
- ٥- تضبط شد الطبقات أثناء عملية الفرد بمعايير الجودة.
- ٦- تستخدم معايير الجودة يكافئه في عملية التخلص من عيوب الأقمشة أثناء الفرد.
- ٧- تطبق عملية ترشيد استخدام الخامات في تقليل الهدر أثناء عملية تعشيق الباترون.
- ٨- تستخرج حساب الاستهلاك الفعلي للأقمشة من خلال المعادلات الحسابية.
- ٩- تحدد أماكن وضع البيانات المناسب على جميع قطع الباترون.
- ١٠- تفحص أجزاء الباترون الصناعي بشكل متكامل وتتأكد من استكمال جميع أجزاءه.
- ١١- تطبق وضع أجزاء الباترون بالطرق الصحيحة على اتجاه النسيج.
- ١٢- تتقن عملية القص باستخدام المقص الكهربائي طبقاً لمعايير الجودة.
- ١٣- تطبق معايير الجودة بوضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة بالقطع.
- ١٤- تجيد عمليات الضبط في ماكينات الخياطة.
- ١٥- تطبق قواعد الجودة وأسلوب تحقيقها في تشغيل العمليات.
- ١٦- تنفذ مراحل تشغيل المنتج لضمان الجودة.

ج- الأهداف الوجدانية:

- ١- تسعى إلى المزيد من المعرفة حول معايير الجودة بمراحل الإنتاج.
 - ٢- تلتزم بمعايير الجودة للمراقبة على مراحل الإنتاج.
 - ٣- تحرص على اتباع معايير الجودة أثناء الرقابة على مراحل الإنتاج.
 - ٤- تراعي الدقة في تقييم العمل بناء على معايير الجودة.
 - ٥- تحرص على الاستهلاك الصحيح للخامات والموارد.
 - ٦- تظهر اهتمام نحو معايير الجودة في جميع مراحل الإنتاج.
 - وقد تم تحديد خطة زمنية لتطبيق الوحدة التجريبية كما يلي:
- وفق الحدود الزمانيه : الأسبوع الحادي عشر إلى الرابع عشر من الفصل الدراسي الأول
للعام ١٤٤١هـ لمدة ثلاث أسابيع (٣ مرات بالأسبوع بواقع ٤ ساعات لليوم الواحد).

جدول رقم (٢): المخطط الزمني للتدريب

محتوى الوحدة التدريبي								
الأسبوع الأول			الأسبوع الثاني			الأسبوع الثالث		
١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
		✓						
							✓	
							✓	
					✓			
					✓			
					✓			
				✓				
				✓				
✓	✓							

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تستخدم عمليات التقييم للوقوف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ولهذا لا بد أن يتضمن البرنامج أساليب التقييم المختلفة التي تشمل الجوانب المعرفية والمهارية وإعداد الأدوات المناسبة لقياس هذه المعارف والمهارات وتشمل أدوات التقييم على الآتي:

أ- الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي:

وهو لقياس مدى تحصيل المتدربات للجوانب المعرفية المتضمنة بالوحدة التدريبية صُمم هذا الاختبار ليضم أسئلة موضوعية تغطي دروس الوحدة وتتفق اتساقاً وثيقاً مع المحتوى العلمي والأهداف المعرفية الخاصة به، حيث يطبق قبل وبعد تعلم الوحدة التدريبية المقترحة.

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى الحصول على مقياس ثابت وصادق بدرجة مرضية لتحديد مدى تحصيل طالبات مستوى سابع قسم تصميم الأزياء والنسيج بكلية التصاميم والفنون (عينة البحث) للمعلومات المتضمنة بالوحدة التدريبية.

صياغة مفردات الاختبار:

احتواء الاختبار المعرفي في ثلاث عناصر من عناصر الاختبارات الموضوعية وهي أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٠) سؤال، وأسئلة الاختيار من متعدد وعبارة عن ثلاث بدائل اختيارية يمثل

أحدهما الإجابة الصحيحة وعددها (٥) أسئلة، وأسئلة تكملة الفراغات وعددها (٦) أسئلة، ومجموع أسئلة الاختبار ككل عددها (٣١) سؤال وقد روعي أن تقيس أسئلة الاختبار جميع الأهداف المعرفية للبرنامج. (ملحق ٥)

تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار لتوضيح الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة المتضمنة فيه، والتعليمات التي يجب أن يلتزم بها المتدرب قبل الإجابة على الأسئلة وكيفية الإجابة على الأسئلة، وقد تم وضعها في الصفحة الأولى من الاختبار.

إعداد مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار محدد به الإجابات النموذجية المطلوبة وذلك حتى تكون عملية التصحيح دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الذاتية، وقد تم توزيع الدرجات على الأسئلة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وعلى ذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٣١) درجة.

بد اختبار الأداء المهاري:

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى أداء المتدربات في الجانب التطبيقي للمهارات التي يتضمنها الوحدة التدريبية.

صياغة مفردات الاختبار:

احتوي الاختبار على عدد سبع مهام تتطلب عملها وهي ذكرت في الوحدة الثالثة التجريبية

تعليمات الاختبار

تم صياغة تعليمات الاختبار لتوضيح الهدف من الاختبار وتنفيذ المهارات التي يتطلبها الاختبار كما تضمن كتابة الاسم والرقم الجامعي.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار من خلال بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات أثناء تطبيق مراحل الاختبار.

ج- بطاقة ملاحظة:

الهدف من بطاقة الملاحظة:

لقياس مستوى الأداء المهاري المناسب للطالبات، وبطاقة الملاحظة تتطلب تحليل السلوك أو تحديد السمات المراد تقويمها في خطوات بسيطة ومحددة أو في فئات يتم التقدير على أساسها (كوجك، ١٩٩٧م).

يستخدم بطاقة الملاحظة لتقييم أداء الطالبات للمهارات المتضمنة بالبرنامج بعد تطبيق البرنامج، وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة كي تتضمن السبع محاور للمهارات المختلفة المتضمنة الوحدة التجريبية.

إعداد بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان بإعداد بطاقة ملاحظة (ملحق رقم ٨) للسبع مهارات لتقييم أداء الطالبات في أداء مهارات كل من البنود لتوضيح مدى ملائمة عناصر التقييم التي ذكرت في الوحدة الثالثة التجريبية

تصحيح استمارة الملاحظة:

تم تحديد مكان محدد ليضع كل مصحح رأيه في درجة الأداء لكل خطوة وفقاً لميزان التقدير الرباعي والذي يبدأ بثلاث درجات لـ (أداء تام جيد)، واثنان لـ (أداء تام)، ودرجة واحدة لـ (أداء ناقص) بوضف لـ (لا يؤدي)، على أن تكون الدرجة النهائية لاستمارة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج هي (١٢٠) درجة.

د مرحلة التقييم:

تشمل هذه المرحلة إجراء التقييم البنائي "الداخلي" للبرنامج.

توجد علاقة وثيقة بين أهداف الدرس وبين عملية التقييم حيث يستطيع المدرب من خلال مجموعة من الأسئلة التطبيقية الحكم على مدى تمكن الطالبات من فهم الدرس وتمثل إجابة الطالبات على الأسئلة إجابة صحيحة مدى بلوغ الطالبات لأهداف الدرس التي سبق وحددها المدرب عند وضع خطة الدرس وبذلك يكون معنى التقييم إصدار حكم على مدى وصول العملية التدريبية إلى أهدافها، والتقييم عملية مستمرة تبدأ مع بداية تنفيذ الدرس وتستمر خلال الدرس وبعده (حميدة، ٢٠٠٣م).

تستخدم عمليات التقييم البنائي للوقوف على مدى نجاح عملية التدريب وقد تم إجراء التقييم البنائي "الداخلي" للبرنامج عن طريق الآتي:

أ- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورة النهائية، قامت الباحثتان بمراجعته عدة مرات للتأكد من صحة التنظيم، والتسلسل المنطقي لمعلومات وخلوة من الأخطاء العلمية، ومناسبة المادة العلمية، ثم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، مجال صناعة الأزياء، لاستطلاع آرائهم عن مدى صلاحية البرنامج من الناحية العلمية والتقنية، ولقد اتفق المحكمون على جودة وصلاحية البرنامج للتطبيق على المتدربين، وعلى وجود بعض التعديلات التي قامت الباحثة بالأخذ بها.

• صدق الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي:

تم تحديد صدق الاختبار عن طريق:

الصدق المنطقي "الظاهري":

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي حول مدى توفر البنود التالية في أسئلة الاختبار:

١. مدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.

٢. الدقة العلمية في صياغة مفردات الاختبار.

٣. مدى ملائمة الصياغة اللغوية للطلاب.

٤. مدى تغطية الاختبار لكل الأهداف المعرفية.

كما تم ارفاق جدول مواصفات الأهداف المعرفية بالاختبار التحصيلي للمحكمين لإبداء الرأي حول مدى ارتباطها بأسئلة الاختبار التحصيلي .

وقد أكدت آراء السادة المحكمين على سهولة ووضوح أسئلة الاختبار وصحة الصياغة اللغوية للأسئلة ووضوح عبارات وتعليمات الاختبار وكذلك تحقيق أسئلة الاختبار للأهداف المعرفية الموضوعية، وكانت نسبة الاتفاق على بنود الاختبار التحصيلي (٩٨٪)، وقد جاءت بعض الملاحظات من إحدى المحكمين على أسئلة الاختبار وتم تعديلها وصياغتها وفقاً لآرائهم.

زمن الاختبار التحصيلي:

تم حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار التحصيلي، وبلغ متوسط الزمن (٦٠ دقيقة).

صدق الاختبار المهاري القبلي / البعدي:

الصدق المنطقي "الظاهري":

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي حول مدى توافق البنود التالية في أسئلة الاختبار:

١- صحة الصياغة اللغوية لأسئلة اختبار الأداء المهاري.

٢- مدى تغطية الاختبار للأهداف التي يحتويها البرنامج.

٣- مدى قدرة الاختبار على قياس عناصر او بنود الوحدة الثالثة (التجريبية) وقد أكدت آراء السادة المحكمين على صحة الصياغة اللغوية للاختبار وضوح عباراته وتعليماته، وكذلك تحقيق أسئلته لأهداف البرنامج مهارية، وقدرة الاختبار على القياس.

وكانت نسبة اتفاق المحكمين على بنود الاختبار المهاري (٩٩٪) وبذلك أخذ الاختبار صورته النهائية للتطبيق.

• صدق استمارة الملاحظة:

تم التأكد من صدق استمارة الملاحظة بطريقة:

الصدق المنطقي "الظاهري":

تم عرض استمارة الملاحظة على السادة المحكمين المتخصصين بهدف التحقق من صدق استمارة الملاحظة وبنودها لتقييم مستوى الأداء بالنسبة للبنود السبعة.

ومدى ملائمة محاور كل منها لمحتوي المهارات، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٩٪) مما يدل على صدق استمارة الملاحظة في تقييم ما وضع من أجله لتأخذ الصورة النهائية للتطبيق.

ثبات استمارة الملاحظة:

تم حساب ثبات استمارة الملاحظة عن طريق معامل الارتباط بين الدرجات التي وضعها الثلاث مصححين (س، ص، ع) لكل بند من البنود وقد جاءت النتائج كما في (جدول ٢) يوضح قيم معامل الارتباط.

جدول رقم (٣): معامل الارتباط بين المصححين لمستوى الأداء للبنود السبعة

المصححين	البند الأول		البند الثاني		البند الثالث		البند الرابع		البند الخامس		البند السادس		البند السابع	
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
س-ص	٠,٩٣٧	٠,٠١	٠,٧٩١	٠,٠١	٠,٨٣٦	٠,٠١	٠,٧٧٢	٠,٠١	٠,٧٩١	٠,٠١	٠,٤٨٠	٠,٠١	٠,٨٣٦	٠,٠١
س-ع	٠,٧١٣	٠,٠١	٠,٤٨٠	٠,٠١	٠,٨٩٢	٠,٠١	٠,٨٥٣	٠,٠١	٠,٨٣٦	٠,٠١	٠,٧١٣	٠,٠١	٠,٨٩٢	٠,٠١
ص-ع	٠,٨٢٣	٠,٠١	٠,٩٠٦	٠,٠١	٠,٨٠٧	٠,٠١	٠,٩١٧	٠,٠١	٠,٩٢٧	٠,٠١	٠,٨٢٣	٠,٠١	٠,٨٠٧	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن دلالة معاملات الارتباط بين المصححين بالنسبة معامل الارتباط بين المصححين للبنود السبعة دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت قيم معاملات بين (٠,٩٣٧ - ٠,٤٨٠) وجميعها قيم مرتفعة لقربها من الواحد الصحيح، مما يدل على الثبات العالي لاستمارة الملاحظة.

زمن الاختبار المهاري:

تم حساب الزمن اللازم للأداء المهاري للوحدة التجريبية على أساس زمن إجراء المهارة المطلوبة والمراقبة عليه فكان الاختبار المهاري مقسم إلى:

- ١- مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة ١٥ دقيقة.
- ٢- مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة ٣٠ دقيقة.
- ٣- مراقبة جودة عملية التعشيق ١٥ دقيقة.
- ٤- مراقبة جودة عملية الفرد ٣٠ دقيقة.

٥- مراقبة جودة عملية القص ٣٠ دقيقة.

٦- مراقبة جودة عملية الترقيم ١٥ دقيقة

٧- مراقبة جودة مراحل التشغيل ٦٠ دقيقة.

الإعداد لتطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة على عينة البحث المكونة من (١٢٨) طالبه من قسم تصميم الأزياء والنسيج، بكلية التصميم والفنون - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مستوى سابع ضمن مقرر صناعة الأزياء.

وقامت الباحثتان بتجهيز معمل الصناعة الخاص بالكلية وهم بواقع معلمين والذي يحتوي على عدد من الماكينات يكفي لاستيعاب الطالبات، وأيضاً منضدة كبيرة لعملية الفرد والقص وكان سطح منضدة العمل ناعم أملس لسهولة العمل عليها.

- التنفيذ:

وتشمل هذه العملية ثلاث مراحل أساسية كالتالي:

١- مرحلة ما قبل التدريب:

تشمل هذه المرحلة على الآتي:

١- التنبيه على الطالبات بضرورة الالتزام بمواعيد الحضور لدراسة البرنامج.

٢- التنبيه على الطالبات بإحضار الأدوات الخاصة بهم.

٣- تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي تطبيقاً قبلياً على عينة البحث وذلك لتحديد المستوى المعرفي القبلي للعينة.

٤- تصحيح الاختبار التحصيلي القبلي وفقاً لمفتاح التصحيح ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للتأكد من نتيجة الاختبار.

٥- تطبيق الاختبار المهاري تطبيقاً قبلياً.

٦- إعداد استمارة الملاحظة وذلك لتحديد وتقييم مستوى الطالبات المبدئي بالنسبة للناحية المهارية.

٢- مرحلة التدريب:

بعد أداء الطالبات للاختبارات القبليّة جمعت الباحثة طالبات التجربة قبل البدء في البرنامج قامت الباحثة بشرح مقدمة مختصرة للبرنامج والهدف منه، وشرح الخطوات التي يتبعها الطالبات لإنجاز البرنامج، تحديد الأنشطة التي تقوم بها الطالبة أثناء تعلم البرنامج، والتأكد من التزام الطالبات بإحضار الأدوات، وتوزيع العمل على كل طالبه، وتم تطبيق الوحدة التدريبية بالشرح بالطريقة التقليدية باستخدام عروض البوربوينت لعرض المحتوى وأيضاً التطبيق العملي أمام الطالبات.

٣- مرحلة ما بعد التدريب:

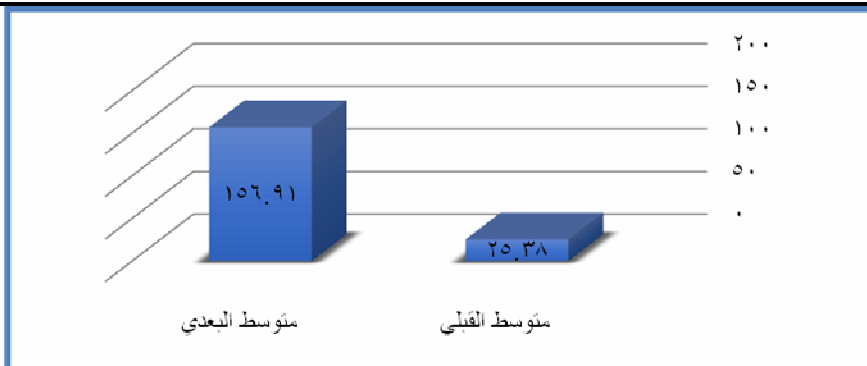
- بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التدريبية (تم تطبيق ما يلي):
- تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بنفس الطريقة التي تم بها التطبيق القبلي للاختبار بعد التعلم مباشرة.
 - تم التطبيق البعدي لاختبار الأداء المهاري في معمل الصناعة بالكلية وذلك بعد انتهاء شرح الوحدة التدريبية، بالأسبوع الخامس عشر
 - تم تصحيح الاختبار التحصيلي (البعدي) وفقاً لمفتاح التصحيح. ملحق ٩
 - تم ملاحظة الطالبات مباشرة من خلال أعضاء لجنة المصححين وهم ثلاث أعضاء أثناء الاختبار المهاري ووضع الدرجات مباشرة للأداء المهاري لكل طالبة وتدوين الدرجة.
 - تم رصد البيانات وتفرغها لكل سؤال بما يغطي الأهداف (في الكشوف والتي تضمنت درجات كل طالبة في الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي) ، وكذلك درجات الطالبات لاستمارة تقييم الأداء المهاري (للبنود السبعة) وذلك لإجراء الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها :

الفرض الأول :-

الذي ينص على أن: فاعلية الوحدة التدريبية في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل لتحقق من نتائج الفرض الأول تم استخدام معادلة Black لنسبة الكسب المعدل وذلك كما يتضح من جدول رقم (٤): دلالة نسبة الكسب المعدلة للبرنامج

الدرجة النهائية	متوسط القبلي	متوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
١٧٩	٢٥,٣٨	١٥٦,٩١	١,٥٩	دالة لأنها أعلى من ١,٢



شكل رقم (١): المتوسط الحسابي لدلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج

يتضح من جدول رقم (٥) والشكل الذي يليه أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١,٥٩) وهي قيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك بين القيمتين (١,٢ - ٢) لذلك فهذه النسبة تشير إلى ارتفاع درجات

التحصيل المعرفي وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل، وبذلك يتحقق الفرض، وبذلك يتحقق الفرض.

وتشير النتيجة السابقة إلى فاعلية الوحدة التدريبية في تحصيل وتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات وإن كانت بعض الدراسات تناولت مهارات مختلفة، وفي مجالات مختلفة عن البحث الحالي، إلا أنها قد اتفقت ونتائجها في أن البرامج التدريبية ذات فاعلية في اكتساب المهارات المختلفة مثل دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٠ وآخرون) توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات المتدربات للمهارة المتضمنة بالبرنامج لصالح الأداء المهاري والبعدي مما يدل على استفادة جميع المتدربات من المعارف والمعلومات التي يتضمنها البرنامج.

كما أشارت دراسة (علي، ٢٠٢٠) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي واختبار الأداء المهاري المرتبطين بالوحدة التعليمية المقترحة لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أن الوحدة التعليمية المتقدمة في هذه الدراسة قد أثبتت نجاحها وفعاليتها في تحقيق الهدف منها، ونعلم بالفعل الأسس التي تتضمنها وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات.

كما أكدت أيضاً دراسة (السرحدان، ٢٠١٩) فاعلية الموقع التدريبي باستخدام الوسائط المتعددة للتدريب ووجود الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي. واتفقت أيضاً دراسة (رجب، ٢٠١٩) إلى وجود الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

وكذلك دراسة (الضاوي، ٢٠١٩) أكدت أثر البرنامج التدريبي المقترح على رفع المستوى المعرفي لتحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في التريكو اليدوي بعد تطبيق البرنامج إيجابياً مقارنةً بنواتج التطبيق القبلي .

كما أكدت دراسة (السلمي، ٢٠١٨) فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في رفع مستوى الطالبات في الاختبار المعرفي والمهاري لطالبات قسم الملابس والنسيج (مرحلة الماجستير) . واتفقت أيضاً دراسة (الجزائري وآخرون ٢٠١٦) وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعرفي قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها، لصالح الاختبار البعدي. وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها، لصالح الاختبار البعدي.

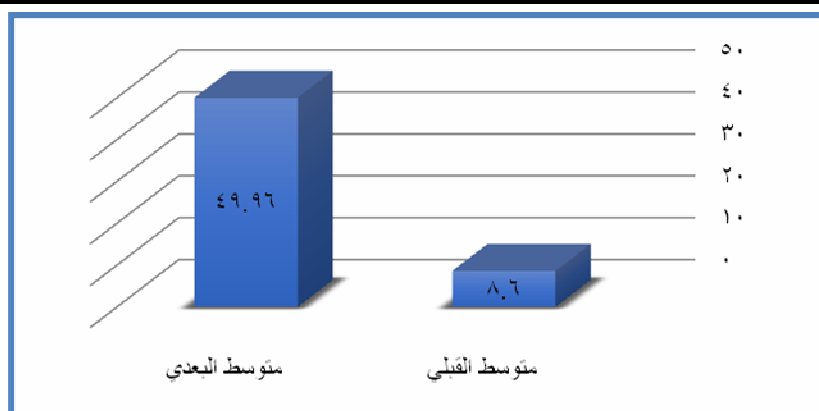
الفرض الثاني:

الذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالنسبة للمعارف بالوحدة التجريبية المقترحة، كما يتضح من (جدول ٤).

جدول رقم (٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي

القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
قبلي	٨,٦٠	٩,٦٠٨	٤٣,٢٢٣	داله عند ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي
بعدي	٤٩,٩٦	٥,٧٢٨		



شكل رقم (٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

يتضح من جدول رقم ٤، وشكل رقم ٢) وجود فروق جوهرية بين الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح البعدي، مما يدل على نجاح استخدام الوحدة التجريبية في رفع مستوى التحصيل المعرفي الخاصة بتنمية مهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل.

تتفق الدراسة مع دراسة (رجب، ٢٠١٩) فاعلية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي (المعارف المكتسبة) لدى المتدربين من شباب الخريجين والمنتجات المنفذة من إعادة تدوير أريطة العنق الغير مسايرة للموضة لاقت قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم.

وتتفق أيضاً دراسة (يوسف، ٢٠١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وذلك في الأداء المعرفي لخاص بالوحدة التدريبية.

وأكدت أيضاً دراسة (جوهر، ٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المعارف التي يتضمنها البرنامج بالنسبة لعمليات إنتاج

البنطلون الرجالي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي ورفع كفاءة المتدربين.

وأيضاً اتفقت دراسة (السرطان، ٢٠١٤) توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية بعد التعلم من خلال البرنامج المقترح، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعلم الجوانب المعرفية لمقرر مادة "أسس تصنيع الملابس". وبذلك تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" T-Test للفروق بين متوسطات درجات المحاور السابعة في التطبيق البعدي للأداء المهاري وذلك عن بطاقة الملاحظة،

جدول رقم (٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة.

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة.	قبلي	٠.٩٧	٠.٨٣٢	٩٤.٦٩٦	دالة عند ٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٨.٧٩	٠.٤١٠		



شكل رقم (٣): المتوسط الحسابي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة.

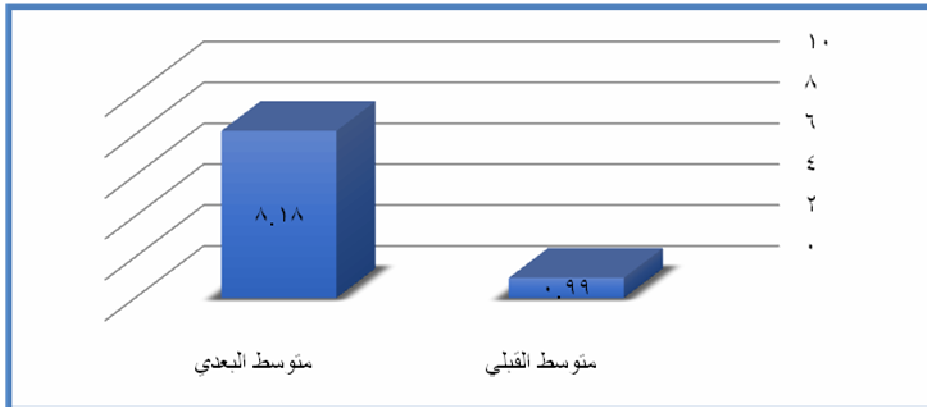
يوضح (جدول رقم ٣) إلى تفوق الأداء البعدي في درجات مقياس التقدير للمحاور السبعة، مما يدل على فاعلية الوحدة التدريبية في رفع مهارات المتدربين من خلال البرنامج التدريبي.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سلامة، ٢٠١٧م) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات للبرنامج التدريبي قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي. وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي.

يتضح أن قيمة ت محور مراقبة جودة التصميم المعد للإنتاج في الصناعة كانت (٩٤.٦٩٦) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة (٠.٠١).

جدول رقم (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة.

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة.	قبلي	٠.٩٩	٠.٨٠٨	٨٩.٢١٩	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٨.١٨	٠.٣٨٥		

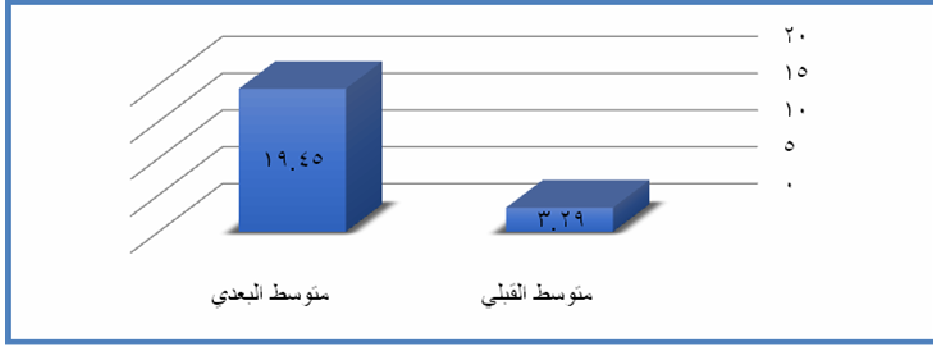


شكل رقم (٤): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة.

يتضح من (جدول رقم ٦ وشكل رقم ٤) قيمة ت محور مراقبة جودة إعداد الباترون للقص في الصناعة كانت (٨٩.٢١٩) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة ٠.٠١.

جدول رقم (٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية التعشيق.

المعاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة عملية التعشيق.	قبلي	٣,٢٩	١,٥٥٨	١٠٧,٤٩٧	دالة عند ٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٩,٤٥	٠,٥٠٠		



شكل رقم (٥): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية التعشيق.

يتضح من (جدول رقم ٧ وشكل رقم ٥) قيمة ت لمحور مراقبة جودة عملية التعشيق كانت (١٠٧,٤٩٧) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة ٠,٠١.

جدول رقم (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية الفرد.

المعاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة عملية الفرد.	قبلي	٣,٧٤	٢,٦٠٠	٩٢,٨١٨	دالة عند ٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٢٥,٤١	٠,٤٩٤		

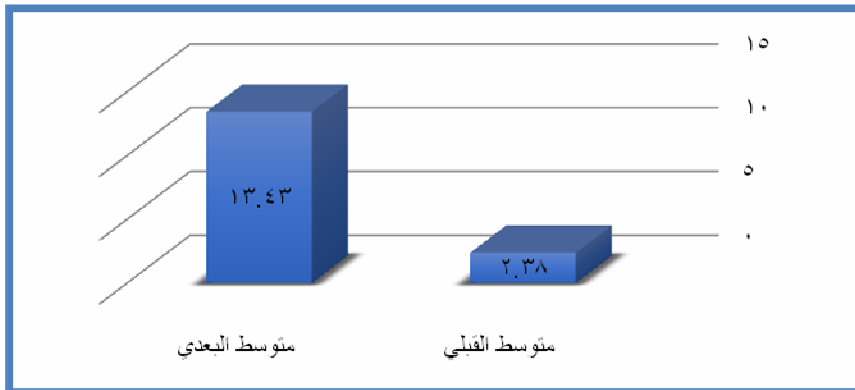


شكل رقم (٦): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية الفرد.

يتضح من (جدول رقم ٨. وشكل رقم ٦) قيمة ت لمحور مراقبة جودة عملية الفرد كانت (٩٢.٨١٨) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة ٠.٠٠١.

جدول رقم (١١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية القص

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة عملية القص.	قبلي	٢,٣٨	١,٢٦٢	٨٧,٢٩٧	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٣,٤٣	٠,٥١٢		

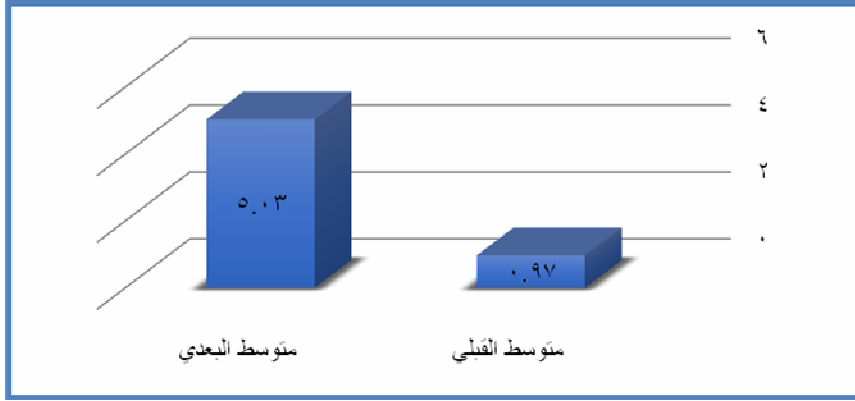


شكل رقم (٧): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية القص

يتضح من (جدول رقم ٩، وشكل رقم ٧) قيمة ت لمحور مراقبة جودة عملية القص كانت (٨٧.٣٩٧) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة ٠.٠١.

جدول رقم (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية الترقيم

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة عملية الترقيم.	قبلي	٠.٩٧	٠.٨٢٢	٥٢.٥٦٧	دالة عند ٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٥.٠٣	٠.١٧٥		

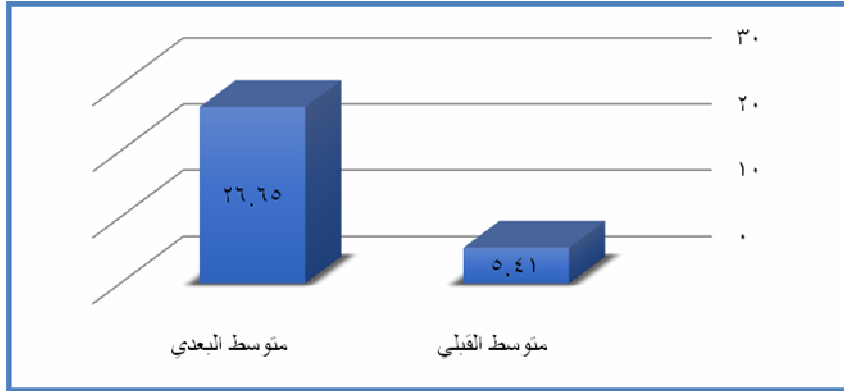


شكل رقم (٨): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة عملية الترقيم

يتضح من (جدول رقم ١٠، وشكل رقم ٨) قيمة ت لمحور مراقبة جودة عملية الترقيم كانت (٥٢.٥٦٧) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة ٠.٠١.

جدول رقم (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مراقبة جودة مراحل التشغيل.	قبلي	٥.٤١	٢.٠٩٨	١٠٥.٦٢٤	دالة عند ٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٢٦.٦٥	٠.٨٠٠		

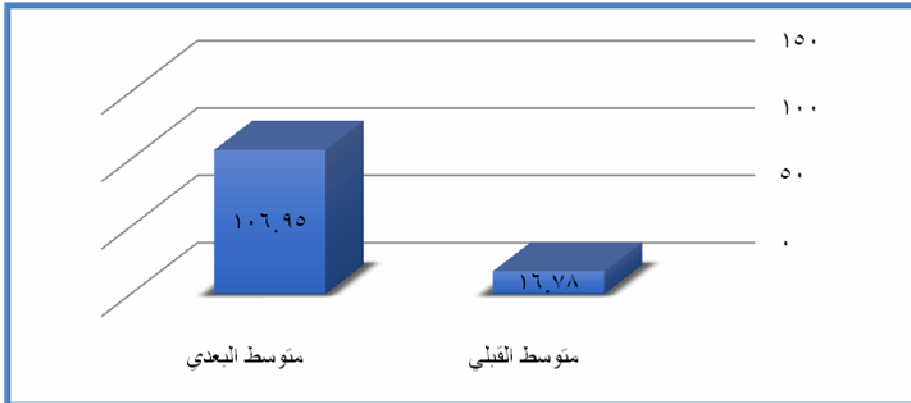


شكل رقم (٩): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل

يتضح من (جدول رقم ١١ وشكل رقم ٩) قيمة ت لمحور مراقبة جودة مراحل التشغيل كانت (١٠٥,٦٢٤) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة (٠,٠١).

جدول رقم (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل

المحاور	القياس	المتوسط الحسابي للهم لله	الانحراف المعياري لله لله	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
مجموع الاختيار ككل	قبلي	١٦,٧٨	٤,١٢٧	٢٠٦,٨٢٠	دالة عند ٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٠٦,٩٥	٢,٣٦٩		



شكل رقم (١٠): المتوسط الحسابي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المهارات في التطبيق البعدي للأداء المهاري لمهارات مراقبة جودة مراحل التشغيل

يتضح قيمة ت لمجموع الاختبار المهاري ككل للسبع محاور كانت (٢٠٦.٨٢٠) وهي قيمة دالة احصائياً لصالح البعدي بمستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجداول (١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٥) والأشكال (١٠، ٩، ٨، ٧، ٥، ٤، ٣) ما يلي:

أن قيمة (ت) بين القياس القبلي والبعدي للمحاور السبعة في التطبيق البعدي للأداء المهاري هي على (٩٤.٦٩٦)، (٨٩.٢١٩)، (١٠٧.٤٩٧)، (٩٢.٨١٨)، (٨٧.٣٩٧)، (٥٣.٥٦٧)، (١٠٥.٦٢٤) وقيمة (ت) للأداء المهاري ككل هي (٢٠٦.٨٢٠)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح الاختبار البعدي.

توصيات البحث:

- الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريس مقرر صناعة الأزياء.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي ومحاولة تطبيقها في تصميم وإنتاج برامج لجوانب أخرى من المقررات، ومواد أخرى تخدم مجال صناعة الأزياء.
- تشجيع وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إعداد برامج تدريبية في مجالات مختلفة.

أولاً: المراجع العربية:

- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٦م). المعجم الوجيز القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
- جوهر. عماد الدين سيد. (2014م). فاعلية برنامج تدريبي لإنتاج الملابس الخارجية الرجالي. مجلة المصمم الدولية. مج (4)، ع (2). بحث منشور
- الجيزاني، ميعاد بنت خالد بن محمد؛ وسالم، شادية صلاح حسن متولي؛ وزايد، الهام فتحي عبدالعزيز. (2016م). فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة، أكتوبر بحث منشور مجلة المصمم الدولية، مج (6)، ع (4).
- حموده، رانيا محمد احمد؛ وهاشم، ميمنه محمد الاباصيري؛ والمهر، ولاء زين العابدين السيد؛ وسليم، محمد سليم محمد المرسي. (2019م). رفع كفاءة تعشيق الجاكيت الرجالي الكاروه في مصانع الملابس الجاهزة، سبتمبر مجلة المصمم الدولية. مج (10)، ع (1).
- الدسوقي، هبة عاصم؛ زوكي، أسماء فؤاد. (2020م). فاعلية برنامج تدريبي في التطريز بالشرائط لرفع المهارات الإبداعية لفتيات واحة سيوة، إبريل، مجلة المصمم الدولية، مج (10)، ع (2).
- رجب، رضوي مصطفى محمد. (2019م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لشباب الخريجين لإعادة تدوير أربطة العنق الرجالي الغير مسايرة للموضة في ضوء التنمية المستدامة، أكتوبر، بحث منشور مجلة المصمم الدولية، مج (9)، ع (4).
- رفاعي، حاتم أحمد محمود؛ وسالم، شادية صلاح حسن متولى. (2011م). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الوسائط المتعددة "المالتي ميديا" لتنمية مهارات الكوادر الفنية في مصانع الملابس الجاهزة، أكتوبر، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع23.

- الرفاعي، حاتم أحمد، عبد المنعم، حازم. (2014م). برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية
- زيتون، حسن حسين. (2009م). تصميم التدريس رؤية منظومية. سلسلة أصول التدريس. القاهرة: دار علم الكتب.
- حموده، رانيا محمد احمد؛ وهاشم، ميمنه محمد الاباصيري؛ والمهر، ولاء زين العابدين السيد؛ وسليم، محمد سليم محمد المرسي. (٢٠١٩م). رفع كفاءة تعشيق الجاكيت الرجالي الكاروه في مصانع الملابس الجاهزة. سبتمبر مجلة المصمم الدولية. مج (١٠)، ع (١).
- حميدة، أمام مختار؛ وآخرون. (٢٠٠٣م). مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- علي، سحر علي زغول. (٢٠٢٠م). فاعلية برنامج تدريب لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم. مجلة جامعة العين للأعمال والقانون.
- السباعي، زينب؛ الطناني، جيلان. (2011م). برنامج لتنمية الوعي بالنسج لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 22.
- السرحان، ثناء مصطفى عارف. (2019م). فاعلية موقع على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للتدريب على مبادئ الحياكة باستخدام الوسائط المتعددة، أكتوبر. بحث منشور مجلة المصمم الدولية، مج (9)، ع (4).
- سلامة، دعاء نبيل علي. (2017م). برنامج تدريبي لرفع كفاءة السيدات في إعادة ضبط الجونلة الجاهزة. أكتوبر. بحث منشور مجلة المصمم الدولية. مج (7)، ع (4).
- سليمان، رنا عباس نافع. (2019م). تدريب طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي على معايير الجودة المختلفة من خلال خط إنتاج تي شيرت نسائي. أكتوبر. بحث منشور مجلة التصميم الدولية، مج (9)، ع (4).
- السيد، أمل عبدالرحمن. (2007م). إدارة الموارد البشرية. كلية التجارة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- الصبياني، نور عبدالهادي. (2011م). العوامل المؤثرة على الإنتاج في صناعة الملابس الجاهزة بمدينة جدة. أبريل. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، ع (21).
- الضاوي، تغريد حسني أحمد. (2019م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية معارف ومهارات التريكو اليدوي لتلميذات المرحلة الابتدائية. يوليو. بحث منشور مجلة التصميم الدولية، مج (9)، ع (3).
- الحسني، علا. (٢٠٠٧م). مواءمة مخرجات التعليم المهني للبنات لسد حاجة سوق العمل في صناعة الملابس. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. مكة.
- عبدالباقي، صلاح الدين محمد (٢٠١١م). إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية. الاسكندرية: الدار الجامعية.
- عابدين، علي. (2002م). سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح، إبراهيم. (1997م). تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، القاهرة: دار قباء للطبع والنشر والتوزيع.
- العداقي، عبدالقادر بن حسن (2010م). فن التدريب وتدريب المدرسين، بيروت: الدار العربية للعلوم.

- عمارة، ولاء عبد الله. (2008م). تطبيق معايير الجودة ومنهجية 6سيجما لتخفيض التكاليف في مراحل مابعد القص في صناعة الملابس الجاهزة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- كامل، نهال محمد. (2008م). تحسين عمليات التخطيط للقص في صناعة الملابس الجاهزة لخفض التكاليف باستخدام منهجية 6 سيجما، رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- كوجك، كوثر حسين. (1997م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس "التطبيقات في مجال التربية الأسرية"، ط2، القاهرة: عالم الكتب، القاهرة.
- متولي، فاطمة. (2000م). تصميم نظام جودة للحرف اليدوية. حلوان: دار الفكر جامعة.
- مصطفى، أحمد السيد. (2000م). إدارة الموارد البشرية منظور القرن الحادي والعشرين. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- ناجي، نشوى مصطفى. (2020م). دور الجودة الشاملة في خلط الخامات والحصول على خيوط وأقمشة بمواصفات جديدة. يوليو. مجلة المصمم الدولية. مج (10)، ع (3).
- الموسوي، منعم زمير. (1993م). إدارة الإنتاج والعمليات النظرية والتطبيق. القاهرة: دار زهران للنشر والتوزيع.
- يسري، أحمد معوض (2000م). قواعد وأسس تصميم الأزياء. القاهرة: عالم الكتب.
- يوسف، جيهان فهمي مصطفى. (2016م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقنيات الخياطة في صناعة الملابس الجاهزة. بحث منشور مجلة بحوث التربية النوعية، يوليو جامعة المنصورة، ع (43)

• ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- DraganaStojanović- DragoslavSlovicK- Ivan Tomasevic-University of Belgrade. (2015). Productivity Upswing Through Two-Phase Continuous Process Improvement Model: The Case Of Apparel Manufacturer. University of Belgrade, Faculty of Organizational Sciences, Jove Ilića 154.
- Glack,R& Grace, L. (1990). Apparel manufacturing sewn product analysis, macmillanpublishing co. U.S.A, New York.
- James B. Dai & Neville K. S. Lee &W. S. Cheung .(2009) Performance analysis of flexible material handling systems for the apparel industry.
- Ruth, E. G & others. (1995). Apparel Manufacturing Sewn Product Analysis, 2nd Edition, Iowa State University.

• ثالثًا: المراجع الالكترونية:

- www.hrdf.org.sa

The effectiveness of a training program on the quality of the fashion industry for Fashion Design and Textile undergraduate students

Research Summary:

The study aims to prepare a proposed program on the quality of the fashion industry for Fashion Design and Textile undergraduate students and measure the effectiveness of the suggested training unit in the achievement and development of the quality control skills of the operation stages. The study followed the one-group experimental approach, which requires a pretest of information and skills and then a post-test. The research sample (128) included seventh-level students in the Department of Fashion and Textile Design, college of Design and Arts, Princess NouraBint Abdul Rahman University. The research tools included an arbitration form for the achievement test (cognitive), and the skillful test "applied." The study results revealed the first hypothesis on the effectiveness of the training unit in the achievement and development of quality control skills of operational stages. The statistical analysis reveals that the adjusted earnings ratio is equal to (1.58), a value that falls within the range set by Black between the two values (1.2- 2). Therefore this ratio indicates a higher degree of female students after studying the program, indicating the effectiveness of the proposed program. The second hypothesis: the achievement test about the students' achievement of knowledge reveals that there are statistically significant differences between the average degrees of female students in the achievement pretest and post-test at the level (0.01) in favor of the post-test, which indicates success in using the experimental unit in raising the level of cognitive achievement of female students. The third hypothesis: the skilled test of the achievement of female students skills shows that there are statistical differences in the average degrees of female students in the skill performance in the pretest and post-test in favor of the post-test at the level (0.01), which indicates the success of the effectiveness of the training program in raising the skills of students. The study mainly recommends to benefit from the proposed program in teaching the fashion industry course - to take advantage of the results of the current research and try to apply in the programs design and production of other aspects of courses and materials serving the fashion industry - encourage and train the teaching staff and their collaborators on preparing training programs in different fields.